الحكومة تدعو المبعوث الأممي لعدم تجاهل المعتقلين لدى الانقلابيين

اليمن : مقتل 17 من الحوثيين وقوات صالح في معارك مع الجيش بتعز

عدن – «وكالات» : أفادت مصادر في المقاومة الشعبية اليمنية، مساء الثلاثاء، بمقتل 17 من مسلحي الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للمخلوع علي عبد الله صالح، وإصابة العشرات في معارك مع رجال الجيش والمقاومة بمحافظة تعز (275 كيلومترا جنوب صنعاء).

وقالت المصادر، إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، إثر هجوم شنه رجال الجيش والمقاومة على مواقع «الميليشيات» في عدة محاور غربي المدينة، تمكنوا من خلاله السيطرة على جبل المدرجات والتقدم باتجاه منطقة غراب وثبة الضنين.

كما تمكن رجال الجيش والمقاومة من السيطرة على ثبة الخلوة والتقدم نحو الثبة السوداء والمتشعم بالربيعي وسط تراجع لعناصر الميليشيات وتكبدها خسائر فادحة، حسب المصادر ذاتها.

وأضافت المصادر، أن رجال الجيش والمقاومة تمكنوا في الوقت ذاته من كسر هجوم عنيف شنته ميليشيا الحوثي وصالح على مواقعهم في محيط معسكر التشريفات والمديهين والمكلكل، شرقي تعز.

وذكرت أن المعارك أدت إلى مقتل ثلاثة أفراد من رجال الجيش الوطني وإصابة 9 آخرين.

وأوضحت المصادر، أن مقاتلات التحالف شنت غارتين جويتين على دورية للحوثيين وقوات صالح، محملة بالذخائر في منطقة الفاقع بالوازعية غرب تعز، مما أدى إلى تدميرها.

وتشهد محافظة تعز معارك عنيفة بين الطرفين منذ أكثر من عامين، مخلفة خسائر مادية وبشرية كبيرة، بينهم آلاف المدنيين، في حين يفرض الحوثيون وقوات صالح حصارا خانقا على مدينة تعز من جميع المنافذ.

من جانب اخر دعا نائب رئيس الحكومة اليمنية، عبد الملك المخلافي، مساء الثلاثاء المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى عدم تجاهل قضية المعتقلين لدى الميليشيات الحوثية والقوات الموالية لهم.

عناصر من الحوثيين

وقال المخلافي، وهو أيضا وزير الخارجية، في بيان نشره على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر :«أدعو ولد الشيخ إلى عدم استمرار تجاهل قضية المعتقلين في تقاريره ومساعيه فهي أساس بناء الثقة».

وأشار إلى أن «نعت الانقلابيين (في إشارة إلى الحوثيين والقوات الموالية لهم) في جولات المشاورات وحتى الآن حول قضية المعتقلين لم يقابله موقف أممي يتناسب مع حجم القضية وما تمثله من انتهاك لحقوق الإنسان».

وذكر أن استمرار احتجاز اللواء محمود الصبيحي، وزير الدفاع السابق، واللواء ناصر منصور هادي، شقيق الرئيس اليمني، والعميد فيصل رجب، ومحمد قحطان، رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون) والآلاف من المعتقلين «جريمة تكشف عن أن الانقلابيين لا يريدون السلام ويجب أن تحظى بأوسع إدانة ومتابعة».

وتابع «الإفراج عن الصبيحي وسنصور ورجب وقحطان والآلاف المعتقلين والمختطفين والمخفيين قسريا مسؤولية أولى للمفوضية السامية ومنظمات حقوق الانسان».

يذكر أن الحوثيين اختطفوا قحطان في 4 أبريل 2015، وأخفوا أي معلومات خاصة به منذ ذلك الحين على الرغم من تنفيذ عدة وقفات احتجاجية من قبل نشطاء وأقارب له للسماح لهم بمعرفة مكانه.

من ناحية أخرى استنسخت جماعة الحوثي المتمردة تكتيكات تنظيم داعش الإرهابي، لبث الرعب في قلوب معارضيها، وقال مصدر مقرب من الميليشيا إن مقاطع فيديو تم تسريبها تصور عمليات الذبح والتعذيب والحرق بالنار، التي يقوم بها الانقلابيون ضد معارضيهم، وكذلك تدمير المواقع التاريخية في اليمن.

أكد مصدر مقرب من جماعة الحوثي الانقلابية، بحسب صحيفة «الوطن» السعودية، أن هناك أعمالا إجرامية لم يتناولها الإعلام، وهناك تكتكما كبيرا عليها من قبل الجماعة، مشيرا إلى أن الكثير منها بدا جلياً في الظهور، لاسيما وأنه يتعلق بالمدنيين.

وقال المصدر إن «هناك عمليات قتل يمارسها الحوثيون ضد الأطفال، إضافة لخطف النساء الذي بدأ ينتشر في الفترات الأخيرة»، مبينا أن مقاطع فيديو تم تسريبها تصور عمليات ذبح وشنق وتعذيب وحرق بالنار، يقوم بها الحوثيون وتعرض على مجموعات جديدة لنشر الرعب بين المجندين وتهديدهم.

وحسب المصدر، فإن الحوثيين اتجهوا أيضا إلى تدمير المواقع التاريخية والأثرية، لافتا في هذا السياق إلى أنهم يتبعون في هذه العمليات خطى تنظيم داعش في العراق وسوريا، مضيفا أن هناك عناصر دخلت قبل عدة أشهر يشتبه في كونهم خبراء على علاقة بداعش بغرض التدريب، بما يتوافق مع تطور أساليب التعذيب والتشابه إلى حد كبير مع تلك الأعمال التي يمارسها التنظيم.

أوضح المصدر أن الحوثيين يمتلكون حاليا طائرات بدون طيار جرى تطويرها على الأراضي اليمنية قادمة من إيران، مبيناً أن هذه الطائرات يشرف عليها خبراء إيرانيون ومن حزب الله.

وقال إن «تلك الطائرات تحمل صواريخ، وإن هناك حركة نقل لبعض الطائرات والأسلحة تتم عبر شاحنات مغطاة بأعلاف الأبقار وتم إيزالها جنوب الحديدة»، مؤكدا أن هذه الأسلحة التي يمتلكها الحوثيون لا تختلف عن تلك الأسلحة التي يمتلكها داعش، مشيراً إلى أن مصدرها واحد.

وأبان التقرير الذي أعده باحثون في معهد «سي آر أيه»، أن جميع الطائرات من طراز قاصف 1، كما أن هناك أسلحة تستخدم لمرة واحدة لمهاجمة منظومات الدفاع الصاروخي، لافتا إلى أن الشكوك تعاظمت عندما أعلن الحوثيون عن تصميمهم طائرات «قاصف 1»، والتي تشبه كثيرا طائرات «أبابيل» الإيرانية، ما يؤكد أن مصدر الطائرات هو طهران، لاسيما وأنه وجد مثلها في العراق.

وأضاف أن الخطورة تكمن في أن تستخدم الجماعات الإرهابية الطائرات بدون طيار لأغراض هجومية، في إشارة إلى استخدام داعش للطائرات بدون طيار في العمليات العسكرية بالعراق، وجماعة الحوثي في اليمن.

من جهة أخرى أفادت مصادر يمنية بمقتل 4 حوثيين وتدمير قارب كان يقلهم في ساحل البحر الأحمر غرب اليمن، اليوم الأربعاء، في عملية لطيران التحالف العربي.

وقالت المصادر إن طيران التحالف قصف قاربا في ساحل البحر الأحمر بالحديدة، ما أسفر عن مقتل 4 انقلابيين كانوا على متنه.

وتستعد قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن لعملية عسكرية واسعة، لتحرير مدينة الحديدة التي يوجد فيها ثاني أهم ميناء في اليمن بعد عدن.

وقال مصدر عسكري يمني إن الاستعدادات لتحرير الحديدة اكتملت وإنه لم يتبق إلا تحديد ساعة الصفر لانطلاق العملية.

غارات على قواعد «سرايا الدفاع عن بنغازي» في جنوب ليبيا

طرابلس – «وكالات» : أكدت مصادر محلية ليبية تعرض قاعدتي الجفرة و تمنهنت جنوب البلاد لقصف جوي متتابع منذ مساء أمس الثلاثاء وحتى صباح اليوم في وقت لا تزال تُشاهد فيه أعمدة دخان تتصاعد من القاعدتين نتيجة القصف.

وفيما لم تعلن قيادة الجيش الوطني الليبي «التابع لمجلس النواب والذي يقوده خليفة حفتر» حتى الآن مسؤوليتها عن القصف، أكدت «وكالة بشرى» وهي الذراع الإعلامي لـ سرايا الدفاع عن بنغازي الإرهابية تعرض مواقعها لقصف جوي في القاعدتين دون أن توضح حجم الخسائر.

وتسيطر على قاعدتي الجفرة «وسط جنوب ليبيا» وتمنهنت «المحاذية لسبها من الجنوب» اللتين تعتبران الأهم عسكريا واستراتيجيا في جنوب البلاد مليشيات إرهابية فارة من بنغازي تتخذ مسمى «سرايا الدفاع عن بنغازي» شعارا لها وذلك بمساندة مليشيات أخرى منحدرة من مصراتة.

وكانت وسائل إعلام محلية تناقلت صورا أمس الثلاثاء قالت إنها لطائرة شحن عسكري أجنبية هبطت في قاعدة الجفرة مساء الأحد وسبقتها طائرة أخرى هبطت مساء الجمعة الماضية، مشيرة إلى أن الجفرة تشهد نشاطا وتحركات غير مسبوقة في الآونة الأخيرة.

وفي ذات السياق، أعلن آمر «سرايا الدفاع عن بنغازي» مصطفى الشركسي، في تصريحات صحفية، عن استعداد قواته لـ«جولات أخرى قريبة» من القتال، دون أن يحدد وجهة تحركات قواته العسكرية القادمة.

وفي صدد حديثه، قال الشركسي: «حصلنا على صواريخ لم تكن عندنا في السابق وهي الصواريخ الموجهة المضادة للطائرات»، مضيفا أن إمدادات عسكرية ومقاتلين انضموا مؤخرا لقواته في إطار استعدادها لشن حملات جديدة.

ورغم نفي صلتها بالإرهاب، إلا أن «سرايا الدفاع عن بنغازي» التي تشكلت في يونيو من العام الماضي معلنة تبعيتها للمقتي المعزول الصادق الغرياني، تضم عددا من القيادات البارزة في تنظيم القاعدة في المغرب العربي مثل الساعدي النوفلي الذي ظهر في أكثر من تسجيل مرئي إلى جانب بلمختار الأعور، أبرز زعماء القاعدة في المغرب العربي، كما ظهر النوفلي أيضا ضمن فيديو البيان التاسيسي لـ«سرايا الدفاع عن بنغازي».

السودان: مقتل العشرات حرقاً في نزاع بين قبيلتين

الخرطوم – «وكالات» : أفادت تقارير إخبارية سودانية بمقتل العشرات في نزاع شب بين قبيلتين بولاية شمال كردفان السودانية.

وذكر موقع «سودان تريبيون» أن مجموعة مسلحة من قبيلة الكبابيش، «قتلت 36 من قبيلة الحمر حرقا».

يأتي هذا التطور بعد مقتل سبعة آخرين من «الحمر» في هجوم بسوق منطقة «المقيرنات» التابعة لإدارية قوجا بمحلية النهود بالولاية.

وكان سكان محليون قالوا إن الخلاف بين الجانبين اندلع بعد تورط أشخاص يشتبه في انتمائهم للكبابيش في نهب مواشي تابعة لقبيلة الحمر، وحينما لحق بهم الأهالي وقع اشتباك بين الطرفين أدى إلى مقتل ثلاثة من «اللصوص».

وفي الخرطوم، أعلن مسؤول بالبرلمان السوداني عن اتجاه لاستدعاء وزير الداخلية ومدير الشرطة بسبب نزاع الحمر والكبابيش، وشكلت لجنة من البرلمان لزيارة مناطق الأحداث.

وأكد أن رئيس الجمهورية وجه بمعالجة المشكلة في أسرع وقت.

وذكرت وكالة السودان للأنباء «سونا» أن لجنتي أمن ولايتي شمال وغرب كردفان زارتا منطقة النوتر، وطالبتا بضبط النفس وإعمال الحكمة، وتحكيم صوت العقل، وأكدتا مسؤولية الدولة في المحافظة على أمن المواطنين، داعية إلى تجنب تصعيد النزاع للتوصل لتسويات شاملة تحقق الأمن، والاستقرار وتدعم التعايش السلمي في المنطقة.

سودانيون يرعى أغنامهم في كردفان

«داعش» يعدم قيادياً بالتنظيم و33 مدنياً حاولوا الفرار

العبادي لمحافظ كركوك: عليكم باحترام الأطر الدستورية للحفاظ على وحدة العراق

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

مدنيون لجأوا في الفرار من الموصل

بغداد – «وكالات» : دعا رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، خلال ترأسه جلسة لمجلس الوزراء، محافظ كركوك ومجلس المحافظة أن يكونوا سباقين في الحفاظ على وحدة كركوك.

واعتبر مجلس الوزراء قرار حكومة كركوك رفع علم إقليم كردستان فوق المباني الحكومية قرارا أحاديا، بسبب رفض مكونات أساسية في المحافظة التصويت عليه.

كما طالب المجلس الحكومة المحلية في كركوك باحترام الأطر الدستورية والقانونية للحفاظ على وحدة العراق والتعامل بشكل جدي مع التنوع العرقي لسكان كركوك.

قبل ذلك ، قال تحالف القوى العراقية إن الحماية الدولية لمحافظة كركوك تمثل الضمانة الوحيدة لحقوق مكوناتها.

ودخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على خط الأزمة بين بغداد وأربيل وطالب بإنزال علم كردستان عن المباني الحكومية في كركوك.

وكان مجلس محافظة كركوك أيد إجراء استفتاء للانضمام إلى كردستان، رافضا المطالب بإنزال العلم.

من جانب اخر أعدم داعش قيادياً في التنظيم و33 مدنيا، الثلاثاء، اثناء محاولتهم الفرار من مناطق تخضع لسيطرته غرب الموصل.

وقال مصدر في قيادة عمليات نينوى لـ«العربية.نت» إن «تنظيم داعش أعدم 33 مدنياً من الرجال اثناء محاولتهم الفرار من احياء تخضع لسيطرة التنظيم بمدينة الموصل».

وأوضح المصدر أن «داعش أعدم المدنيين في حي التنك غرب الموصل، والقى بجثثهم على قارعة الطريق، وقام بتوزيعها على أزقة الحي لترهيب السكان وإخافتهم».

في شأن متصل، قال الرائد قصي الكناني، وهو ضابط في جهاز مكافحة الإرهاب، إن «داعش أعدم مسؤول ديوان العشائر في التنظيم والمدعو (متعب محسن حسن العطالله) في منطقة مشيرفة غرب الموصل، بعد أقل من شهر على اعتقاله».

وأوضح الكناني أن «خلافات القيادي مع قادة التنظيم الآخرين ومطالباته بإخراج المدنيين من غرب الموصل كانت سبباً لاعتقاله، ومن ثم إعدامه وإلقاء جثته على قارعة الطريق، على أساس أنه مرتد وأن جثته لا تدفن».

ومنذ أن بدأت القوات العراقية عمليات استعادة مدينة الموصل، هدد التنظيم المتطرف الأهالي بأن عقوبة الإعدام ستكون لكل من يحاول الفرار من مناطق تخضع لسيطرته.

من جهة أخرى أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية في العراق، الثلاثاء، عن مقتل 3 قياديين بارزين في تنظيم داعش بضربة جوية في أيمن الموصل، من بينهم المسؤول عن «الانغماسيين» العرب في التنظيم الارهابي».

وذكرت المديرية في بيان لها أنه «استناداً لمعلومات مديرية الإستخبارات العسكرية قامت طائرات القوة الجوية بتدمير موقعا لعصابات داعش الإرهابية في حي التنك بالجانب الأيمن في الموصل أسفر عن مقتل عدد من القيادات فيه»، وفقا لما أوردته وكالة أنباء الإعلام العراقي، الثلاثاء.

وأضافت أن القادة هم «يونس الجبوري الملقب أبو هاجر العربي مسؤول الأنغماسيين العرب، وعذاب محمود طه الملقب أبو محمد مسؤول تجنيد مقاتلي أشبال الخلافة، وصباح المولى الملقب أبو أوس العراقي مسؤول التفخيخ لولاية نينوى».

كما أعلنت خلية الإعلام الحربي أن «طيران الجيش وجّه أيضا ضربات جوية لمواقع داعش في منطقتي الزنجيلي ومحطة القطار قرب الجسر القديم ضمن الجانب الأيمن من العمليات، ما أسفر عن قتل عشرات الإرهابيين من التنظيم».

وتعلن مديرية الاستخبارات العسكرية، يومياً عن مقتل واعتقال عدد من الأشخاص المتورطين بعمليات إرهابية، في مختلف المحافظات العراقية من الموصل وحتى البصرة.

من جانب اخر قتل 31 شخصاً على الأقل وأصيب حوالي 42 بجروح في هجوم نفذه ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة، مساء الثلاثاء، في مدينة تكريت شمال بغداد، وفق ما ذكرت مصادر أمنية الأربعاء.

وقال ضابط برتبة عقيد في الجيش في قيادة عمليات صلاح الدين لوكالة فرانس برس إن «31 شخصا قتلوا وأصيب 42 بجروح» جراء الهجوم.

وأكد ضابط برتبة مقدم في الشرطة سقوط ضحايا، مشيراً إلى أن «ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة فتحوا النار في شارع رئيسي في حي الزهور (وسط تكريت) وقتلوا ثلاثة من الشرطة كما قتل وأصيب عدد كبير من المدنيين».

وتابع قائلاً: «لدى وصول قوات الأمن هربوا إلى داخل منازل قريبة، وعند محاصرتهم قاموا بتفجير انفسهم داخل المنازل».

واستمر الهجوم حوالي ساعة كاملة، بدأ حوالي العاشرة مساء الثلاثاء، وفقا لضابط الشرطة.

وأكد طبيب في مستشفى تكريت حصيلة الضحايا، لافتا إلى أن أغلبهم من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، بينهم مصابين بجروح بليغة .

من جانبه، أعلن محافظ صلاح الدين، أحمد الجبوري، حظر تجول شامل في مدينة تكريت بهدف اتخاذ إجراءات أمنية في عموم المدينة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي يحمل بصمات تنظيم داعش. وشهدت تكريت منتصف الشهر الماضي انفجار سيارة مفخخة في شارع مزدحم أدى إلى مقتل سبعة أشخاص على الأقل.

يذكر أن تكريت الواقعة شمال بغداد، هي أول مدينة عراقية تمت استعادتها من أيدي التنظيم الذي سيطر على مناطق شاسعة من شمال وغرب العاصمة في 2014. واستعادت القوات العراقية تكريت في 2015، ورغم الدمار الجسيم الذي لحق بأجزاء منها إلا أن المدنيين عادوا إليها.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي أمس الأربعاء بأن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب أربعة آخرون بتفجير استهدف تجمعا لعمال غربي بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في منطقة الوشاش غربي بغداد، انفجرت صباح اليوم، مستهدفة تجمعا لعمال، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أربعة آخرين».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، وتم نقل الجرحى إلى مستشفى قريب، وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي».

يذكر أن العاصمة بغداد تشهد بين الحين والآخر هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة منها.